

فعالية المراجعة الخارجية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في البيئة المحاسبية الجزائرية
- دراسة ميدانية لممارسي مهنة المراجعة في الجنوب الشرقي الجزائري (خلال سنة 2022) -

The Effectiveness of External Auditing in Improving the Quality of Accounting Information in the Algerian Accounting Environment - Field Study of Audit Practitioners in Southeast Algeria (2022) -

مسعود كسكس^{1*}

¹ مختبر التطبيقات الكمية في العلوم الإقتصادية والمالية، كلية العلوم الإقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة ورقلة (الجزائر)

(kouskousmessaoud@gmail.com)

تاريخ الاستلام: 2023/05/28؛ تاريخ القبول: 2023/05/31؛ تاريخ النشر: 2023/06/10

ملخص: تهدف هذه الدراسة إلى تبيان دور المراجعة الخارجية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في البيئة المحاسبية الجزائرية، وذلك من خلال الدور الذي يلعبه محافظ الحسابات في تعزيز هذه الأخيرة من خلال إعطائها رأي محايدة، وهذا ما تم طرحه من خلال إستقصاء مجموعة من المهنيين والاكاديميين في الجنوب الشرقي الجزائري. وقد خلصت الدراسة إلى أن للمراجعة الخارجية دور هام في تحسين جودة المعلومات المحاسبية من خلال التقارير التي تقدمها وأهم التحليل التي تقوم بها للمعلومة المحاسبية، والثقة التي يضعها فيها ملاك الكيانات من أجل التأكد من سلامة هذه الأخيرة، وذلك من خلال إبداء رأي محايد وموضوعي. الكلمات المفتاح: مراجعة خارجية، جودة معلومات محاسبية، محافظ حسابات، نظام المعلومات. تصنيف JEL: G32؛ M42.

Abstract: This study aims to illustrate the role of external audit in improving the quality of accounting information in Algerian accounting environment, that is, the role of audit portfolio in promoting the quality of accounting information in Algerian accounting environment. Give her a fair opinion, which is based on a survey of a group of professionals and scholars in Southeast Algeria.

It is found that

It is found that external audit plays an important role in improving the quality of accounting information through its report, main analysis of accounting information and trust in the owner of accounting information, Ensure the integrity of the latter through fair and objective opinions.

Keywords: External Audit, Accounting Information Quality, Accounts Portfolios, Information System.

Jel Classification Codes : G32؛ M42.

* المؤلف المرسل.

I- تهيّد :

أصبحت صحة ومصداقية المعلومات المحاسبية كمخرجات للنظام الإداري، تعتمد على مدى تبنى هذا النظام المراجعة الحسابات الخارجية المستقلة، ومدى التزام المراجعين بالأسس النظرية لهذا العلم، ولمختلف المعايير التي تحكمها وتنظم ممارستها المهنية، فلقد أصبحت مراجعة الحسابات كشهادة جهة مستقلة محايدة مقياساً للتمثيل الصحيح والعدل للمركز المالي للمؤسسة ونتائج أعمالها، وهذا ما يتطلب التحديد الدقيق المعايير هذا العلم ومختلف المبادئ والأسس التي تحكمه، وهذا ما تبرزه الجهود المتعددة على مستوى المنظمات العالمية للمراجعة من أجل التحديد الدقيق لكل ما يتعلق بالمراجعة كعلم ومهنة، وكذلك السعي وراء توحيد مختلف آليات المراجعة. المشترك للجماعات المحلية، وبالتالي طرح الإشكالية الرئيسية:

إلى أي مدى يمكن أن تساهم المراجعة الخارجية للحسابات في تحسين جودة المعلومات المحاسبية؟

ولقد أُنجز من الإشكالية الرئيسية تصور لعدة أسئلة فرعية من أجل إثراء أكثر للموضوع تمثلت في:

- ما هي العوامل المؤثرة في جودة المراجعة الخارجية كمهنة مستقلة في الجزائر؟
- إلى أي مدى تساهم المراجعة الخارجية في تلبية حاجيات الأطراف المستفيدة من المعلومات المحاسبية؟
- ما ضرورة المراجعة الخارجية في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية؟

- فرضيات البحث:

1. هناك عدة عوامل مؤثرة في جودة المراجعة الخارجية كمهنة مستقلة في الجزائر؛
2. تساهم المراجعة الخارجية في تلبية حاجيات الأطراف المستفيدة من المعلومات المحاسبية؛
3. المراجعة الخارجية ضرورية في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية.

- **أهمية البحث:** تكمن أهمية الدراسة في كونها تعالج موضوعاً يعتبر من أهم المواضيع النظرية الملموسة عملياً، والتي تعتبر موضوع الساعة من حيث أنها تعالج إشكالية مصداقية المعلومات المحاسبية في ظل البيئة الحالية والتي أصبحت المعلومة فيها من أهم المتغيرات التي تحكمها.

- الدراسات السابقة:

- دراسة (معن محمد الحسن حامد العركي) 2021: هدفت الدراسة إلى التعرف على عملية دور المراجعة الخارجية في جوده معلومات القوائم المالية بالتطبيق على بنك فيصل الإسلامي 2017 م وإعطاء لمحة تاريخية حول المراجعة ومعايير المراجعة، التعرف على الدور الذي يلعبه الالتزام بأخلاقيات مهنة المحاسبة.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج:

- تقوم المراجعة الداخلية بدور هام في زيادة موثوقية معلومات القوائم المالي؛
 - تقوم المراجعة الخارجية بدور في تحسين ملاءمة معلومات القوائم المالية؛
 - المراجعة الخارجية تساهم في تحسين جودة معلومات القوائم المالية؛
 - الاتصال والتنسيق بين أعضاء لجان المراجعة يزيد من تحسين جودة معلومات القوائم المالية بالبنك. (معن & حامد، العدد 28، سنة 2021)
- دراسة (حمراوي محمد)، 2019: تهدف الدراسة إلى التعرف على مختلف مصادر تمويل الجماعات المحلية و التي تهدف من خلال هذه الدراسة لهذا الموضوع إلى إظهار الدور الذي تلعبه عملية المراجعة الخارجية في المساعدة على تقديم قوائم مالية تتميز بالدقة للجهات التي تطلبها، وكذا إبراز أهمية ودرجة إستفادة هذه الجهات من المراجعة الخارجية في العملية التسييرية بصفة عامة، وعملية إتخاذ القرارات بصفة خاصة. ولتحقيق هذا الهدف اعتمدنا في دراستنا عمى أداة الإستبيان، والذي تم توزيعه على عينة مكونة من 40 فرد منهم محاسبين في المؤسسة المستقبلية وأصحاب مكاتب خاصة وأساتذة جامعيين في التخصص، وبعد عملية تحميل و تفسير نتائج الاستبيان خلصت دراستنا إلى أن المراجعة الخارجية تساهم مساهمة كبيرة في الحصول عمى قوائم مالية ذات جودة، كما أنها مفيدة لمستخدميها و تساعدهم في إتخاذ القرارات، و تستفيد المؤسسة من إرشادات المراجع لتقوية نظامها الرقابي و تعزيز ثقة قوائمها المالية، (حمراوي، دور المراجع الخارجي في تحسين جودة المالية، 2018)

- دراسة (Ali Kadhim Hussein Al-Fatlawi)، 2018: الهدف من الدراسة التجريبية هو فحص وتحليل تأثير التدقيق الداخلي وأنظمة الرقابة الداخلية على منع الاحتيال المحاسبي في القطاع المصرفي. حصلت هذه الدراسة على بيانات من البيانات الأولية، عينة هذه الدراسة التجريبية هي موظف يعمل في أكبر ثلاثة بنوك في إندونيسيا ولديه خبرة عملية لا تقل عن عامين. يستخدم هذا البحث تحليل الانحدار الخطي

المتعدد كاختبار فرضية. ونتائج الدراسة التجريبية (1) كان للتدقيق الداخلي تأثير إيجابي كبير على منع الاحتيال المحاسبي في القطاع المصرفي، (2) كان لنظام الرقابة الداخلية تأثير إيجابي كبير على منع الاحتيال المحاسبي في القطاع المصرفي. (AL-Fatlawi, 2018)

– الإطار النظري للدراسة :

1. تعريف المراجعة الخارجية: رغم تعدد التعاريف التي تناولت المراجعة الخارجية، إلا أن جميعها تتفق في مضمون الأهداف التي تسعى المراجعة إلى تحقيقها. وفيما يلي استعراض لبعض تلك التعاريف:
 - **التعريف الأول:** المراجعة الخارجية هي "عملية فحص أنظمة الرقابة الداخلية والبيانات والمستندات والحسابات والدفاتر الخاصة بالمشروع تحت المراجعة فحصاً انتقادية منظمة، بقصد الخروج برأي في محايد عن مدى دلالة القوائم المالية عن الوضع المالي لذلك المشروع في نهاية أي فترة زمنية معلومة، ومدى تصويرها لنتائج أعماله من ربح أو خسارة عن تلك الفترة." (الله، 2001)
 - **التعريف الثاني:** كما يمكن تعريفها بأنها "الفحص الانتقادي المحاييد لدفاتر وسجلات المنشأة ومستنداتها بواسطة شخص خارجي بموجب عقد يتقاضى عنه أتعاب تبعا لنوعية الفحص المطلوب منه، وذلك بهدف إبداء الرأي الفني المحاييد عن صدق وعدالة التقارير المالية للمنشأة خلال فترة معينة." (جمعة، 2000)
2. أنواع المراجعة الخارجية

الجدول رقم (01) : أنواع المراجعة الخارجية

المميزات	مراجعة قانونية	مراجعة تعاقدية	خبرة قضائية
طبيعة المهمة	مؤسسات ذات طابع عمومي.	تعاقدية.	تحدد بكل دقة من طرف المحكمة.
التعيين	من طرف المساهمون.	من طرف المديرية العامة أو مجلس الإدارة.	من طرف المحكمة.
الهدف	المصادقة على الشرعية ووصف الحسابات والصورة الفوتوغرافية الصادقة، تدقيق معلومات مجلس الإدارة.	المصادقة على الشرعية وصدق الحسابات.	إعلام العدالة وإرشادها حول أوضاع مالية ومحاسبية، تقويم المؤشرات بالأرقام.
التدخل	مهمة دائمة تغطي مدة التعيين الشرعية.	مهمة محددة حسب الاتفاقية.	مهمة ظرفية يحدد القاضي مدتها.
الاستقلالية	تامة اتجاه مجلس الإدارة والمساهمين.	تامة من حيث المبدأ.	تامة اتجاه الأطراف.
مبدأ عدم التدخل في التسيير	يجب احترامه تماما.	يحترم مبدئيا لكن له تقديم إرشادات في التسيير.	ينبغي احترامه.
إرسال التقارير إلى	مجلس الإدارة، الجمعية العامة عادية وغير عادية.	المديرية العامة، مجلس الإدارة.	القاضي المكلف بالقضية.
شروط ممارسة المهنة	التسجيل في الجمعية الوطنية لخبراء المحاسبة، محافظي الحسابات.	التسجيل مبدئيا في الجمعية الوطنية.	التسجيل في قائمة خبراء المحاسبة لدى مجلس القضاء.
اخبار وكيل الجمهورية بالأعمال الغير شرعية	نعم.	لا.	غير معني.
الالتزام	بحسب الوسائل.	بحسب الوسائل أو بحسب نوع المهمة.	بحسب النتائج مبدئيا.
المسؤولية	مدنية، جنائية، تأديبية.	مدنية، جنائية، تأديبية.	مدنية، جنائية، تأديبية.
التسريع	مهمة تأسيسية، عادة من طرف القضاء بعد طلب المؤسسة.	يحدد في العقد.	من طرف القاضي المشرف على الخبرات.
الأتعاب	قانون رسمي.	يحدد في العقد.	اقتراح من الخبير يحدد من طرف القاضي.
طريقة العمل المتبعة	تقييم الإجراءات، تقييم المراقبة الداخلية، مراقبة الحسابات، مراقبة قانونية.	تقييم الإجراءات، تقييم المراقبة الداخلية، مراقبة الحسابات.	طريقة تتماشى وحاجة الخبرة القضائية المطلوبة.

المصدر: أكرام الشادلي، "دور المراجعة الخارجية في تحسين جودة المعلومة المحاسبية"، مذكرة ماستر، جامعة بسكرة، سنة 2012-2013، ص 09.

3. تعريف نظام المعلومات المحاسبي:

– **التعريف الأول:** أن المعلومات المحاسبية هي الوسيلة التي تقدم بها المؤسسات وضعها المالي وأدائها ونفقاتها النقدية بهدف توصيل تلك المعلومات إلى مستخدميها بشكل مناسب والوقت المناسب وبدقة متناهية وبأقل تكلفة ممكنة وقد ساعد التطور التكنولوجي واستعمال الحاسوب في معالجة المعلومات إلى تصميم أنظمة محاسبية راقية في مستوى تحقيق أهداف التقارير المالية وطموحات المستخدمين. (علي حسين، 2006)

- **التعريف الثالث:** نظام المعلومات المحاسبي هو ذلك الجزء الأساسي والهام من نظام المعلومات الإداري في المؤسسة في مجال الأعمال الذي يقوم بمحصر وتجميع البيانات المالية من مصادر خارج وداخل المؤسسة ثم يقوم بتشغيل هذه البيانات وتحويلها إلى معلومات مالية مفيدة لمستخدمي هذه المعلومات خارج وداخل المؤسسة. (العماري، 2001)

4. خصائص جودة المعلومات المحاسبية: حتى تحقق المعلومات المحاسبية الغاية المرجوة منها يجب أن تتمتع بالخصائص السياسية التالية: (رضوان حلوة، 2003)

أ. **الملائمة:** ويقصد بها وجود علاقة وثيقة بين المعلومات المحاسبية والهدف من إنتاجها، أي قدرة المعلومات المحاسبية على مساعدة المستفيدين الخارجين الرئيسيين، الذين يمتلكون جزء من حقوق الملكية في الشركة، من اتخاذ القرارات المتعلقة بالاحتفاظ بالعلاقة الحالية بالشركة أو تغييرها (الاستثمار أكثر، الانسحاب، ...).

ب. **الموثوقية:** ويقصد بها أمانة المعلومات وإمكانية الاعتماد عليها، ويتحقق هذا إذا تميزت المعلومات المحاسبية بالخصائص التالية:

- الصدق في التمثيل، أي التوافق بين المعلومات المستمدة من المحاسبة المالية وبين الواقع.

- قابلية المراجعة والتحقيق، أي إمكانية توصل شخصين مستقلين لنفس النتائج باستخدام نفس أساليب القياس المحاسبي والإفصاح وعليه فإن خاصية الموثوقية، أو الثقة بالمعلومات المحاسبية وإمكانية الاعتماد عليها، تعني أن أساليب القياس والإفصاح المطبقة لاستخراج النتائج وعرضها هي أساليب موضوعية وأنه يمكن الأشخاص الآخرين، مستقلين عن الذين استخدموها في المرة الأولى، إعادة استخدامها للتحقق من تلك النتائج. كما تعني هذه الخاصية بأن المعلومات المقدمة تعطي تصورا دقيقا للواقع دون أن يشوبها تحريف قصد التظليل أو أخطاء، كما أن لهذه الخاصية جانب آخر يتمثل في حيادية المعلومات وخلوها من أي التحيز.

ج. **حيادية المعلومات:** ويقصد بهذا عدم التحيز، أي تجنب التحيز في عملية القياس (محاولة ترجيح كفة حدث ما على حساب آخر، بدلا من أن يكون الحدوث متساوي الاحتمال لكلا الحدين)، وكذا تجنب القائم بعملية القياس، والذي قد يكون مقصودا أو غير مقصود. على اعتبار أن المعلومات التي يمكن الوثوق بها والاعتماد عليها يجب أن تكون نزيهة وخالية من التحيز اتجاه أية نتائج محددة مسبقا. وهذا ما يزيد من حجم المسؤولية الملقاة على عاتق المسؤولين عن وضع معايير المحاسبة المالية، والمسؤولين عن إعداد القوائم المالية، وذلك فيما يتعلق باختيار أساليب القياس المحاسبي والإفصاح، بحيث يضمن هذا الاختيار تحقيق هدفين:

- تقديم المعلومات المناسبة، أي ذات العلاقة بالهدف أو الأهداف التي أنتجت من أجلها.

- تحقيق أمانة وصدق المعلومات المحاسبية.

د. **قابلية المعلومات للمقارنة:** تسمح هذه الخاصية بالتعرف على أوجه التشابه والاختلاف بين أداء الشركة والشركات المماثلة لها في السوق، وذلك خلال فترة زمنية معينة. كما تسمح بمقارنة أداء الشركة ذاتها بين فترة وأخرى، وتكون المعلومات المحاسبية ذات فائدة، لمن يستخدمها في عملية المقارنة، إذا ما اعتمدت أساليب مماثلة للقياس والإفصاح.

هـ. **التوقيت الملائم:** ويقصد بهذا تقديم المعلومات المحاسبية، لمن يحتاجها، في وقتها، على اعتبار أن المعلومات المحاسبية تفقد قيمتها وأهميتها إذا لم تتوفر عند الحاجة لاستخدامها، بحيث تفقد فعاليتها في اتخاذ القرارات التي تبنى على أساسها، علما بأن الفترة الزمنية الفاصلة بين إعداد القوائم المالية والإعلان عنها تعتبر ذات أهمية قصوى لمنفعة المعلومات المحاسبية.

و. **قابلية المعلومات للفهم:** لا يستطيع مستخدم المعلومات المحاسبية الاستفادة منها إذا لم تكون واضحة ومفهومة بشكل جيد، ويتوقف وضوح المعلومات المحاسبية على طبيعة البيانات التي تتضمنها القوائم المالية وطريقة عرضها، هذا من جهة، وعلى قدرات وكفاءات من يستخدمها من جهة ثانية، لذا يتعين على القائمين على وضع المعايير المحاسبية، والذين يقومون بوضع القوائم المالية مراعاة ذلك حتى يتحقق التواصل الذي يضمن الإبلاغ المحاسبي، أي إبلاغ البيانات التي تحويها القوائم المالية، على اعتبار أن من يستخدموا القوائم المالية، وحتى التقارير التوضيحية المرفقة، ليسوا كلهم محاسبون أو لديهم كفاءات علمية في مجال المحاسبة المالية خاصة.

ي. **الأهمية النسبية والإفصاح الأمثل:** ويعني هذا أن القوائم المالية التي تعتمد لاتخاذ القرارات يجب أن تفصح عن كافة المعلومات ذات الأهمية النسبية، وعلى العموم تعتبر أية معلومة أو أي بند ذا أهمية إذا أدى حذفه أو عدم الإفصاح عنه أو تقديمه بشكل غير صحيح إلى الإخلال بخاصية الملائمة وأمانة المعلومات التي تتضمنها القوائم المالية مما يؤثر سلبا على القرارات المتخذة بناء عليها

5. **مساهمة تقارير المراجعة الخارجية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية:** أن وظيفة المراجعة المحاسبية تتمثل في إضفاء الجودة على القوائم المالية من خلال تقرير مراجع الحسابات الخارجي، وبالرغم من أن إدارة المؤسسة هي المسؤولة عن إعداد وعرض هذه القوائم إلا أن مسؤولية المراجع الخارجي فتمثل في إضفاء الجودة العالية، فعن طريق عملية المراجعة يعزز المراجع من نفعية وقيمة القوائم المالية، كما أنه يزيد من جودة المعلومات الأخرى غير المراجعة والمنشورة عن طريق الإدارة، لذلك فإن عملية مراجعة الحسابات الخارجية للمعلومات

- الحاسبية أصبحت ذات أهمية قصوى بالنسبة لمختلف الجهات المستفيدة من هذه المعلومات، حيث يقوم بإعداده وا عطاء رأيه الفني المحايد حول المركز المالي للمؤسسة. (بلقاسم عامر ، 2011)
- بالرغم من تعدد أنواع تقارير المراجعة الخارجية إلا أنه تقرير المراجعة النظيف يعد من أفضل تقارير إبداء الرأي من وجهة نظر المؤسسات التي تخضع قوائمها المالية للمراجعة، لأنه يشير ضمناً بأن مراجع الحسابات قد توصل إلى الحكم بان مراجع الحسابات قد توصل إلى الحكم بان القوائم المالية للمؤسسة معدة بطريقة عادية وذات جودة.
- حيث تبرز مساهمة المراجعة الخارجية في تحسين جودة المعلومات الحاسبية وذلك من خلال:
- ومساهمة المراجعة الخارجية في تحسين قدرة المعلومات الحاسبية على التنبؤ بالنتائج المستقبلية.
 - تعمل المراجعة الخارجية على توفير المعلومات في حينها لكي تكون مفيدة وملائمة لمن يستخدموها، وبالتالي فهي تساعد على تحسين التوقيت المناسب لتوفير المعلومات الحاسبية.
 - وتساهم المراجعة الخارجية في توفير معلومات محاسبية لها قيمة في مجال التغذية العكسية بما يفيد في تقييم وتصحيح التوقعات السابقة والمستقبلية.
 - المراجعة الخارجية تبحث عن ضرورة وجود تطابق بين الأرقام والأوصاف الحاسبية من ناحية والموارد والإحداث التي تنتجها هذه الأرقام والأوصاف في التقارير المالية من ناحية، وبالتالي فهي تساعد على تحسين دور المعلومات الحاسبية على التعبير بصدق عن الأحداث التي وقعت بصورة سليمة وخالية من التحيز.
 - يوفر المراجع الخارجي في تقريره معلومات محاسبية خالية من التحيز مما يزيد في ثقة مستخدمي القوائم المالية والتقارير المالية، وعليه فان المراجعة الخارجية تساهم في تحسين حيادية المعلومات الحاسبية.
 - وتعمل المراجعة الخارجية على تحسين طرق القياس المتبعة وجعلها قابلة للتحقيق.

II – الطريقة والأدوات :

- II-1 منهج الدراسة:** من أجل الإجابة على الإشكال المطروح وللوصول إلى الأهداف المرجوة واستخلاص النتائج قمنا باعتماد "المنهج الإحصائي" في دراسة الحالة لجمع المعلومات
- II-2 مجتمع وعينة الدراسة :** يتكون مجتمع الدراسة من مجموعة من ومحافظي الحسابات وخبراء المحاسبة والأساتذة الجامعيين الذين يقومون بالمراجعة الخارجية لعدة مؤسسات، قمنا باختيار مجموعة من مكاتب المحاسبة لمنطقة الجنوب الشرقي للجزائر كمجتمع للدراسة، وذلك لأنهم أكثر فئة معنية بموضوع الدراسة.
- وقمنا بإعداد استبيان إلكتروني لعدم المقدرة على التنقل وإرساله عبر البريد الإلكتروني ومواقع التواصل الاجتماعي، أما بالنسبة للمكاتب المتواجدة في ولاية ورقلة فقمنا بتوزيع 30 استبيان ورقي، وبعد الجمع تم استرجاع 26 استبيان ورقي، أما بالنسبة للاستبيان الإلكتروني فقد وجدنا 19 إجابة ونوضح في الجدول التالي عدد الاستمارات القابلة للتحليل بعد عملية الفرز:

III – النتائج ومناقشتها :

1. المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتكرارات لعبارات المحور الأول: نلاحظ من الجدول (02) احتلال العبارة (الاعتماد على دلائل خارجية متعلقة بالمؤسسة لترشيد عملية المراجعة) أعلى متوسط حسابي يقدر بـ (2.83) وانحراف بـ (0.437)، بينما احتلت العبارة "تأثير الجانب المادي على مراجع الحسابات يقلل من جودة المراجعة" أقل متوسط يقدر بـ (2.55) وانحراف (0.705)، ونلاحظ متوسط حسابي عام يقدر بـ (2.67) وانحراف (0.589)، مما يدل على وجود تباين في آراء العينة حول "العوامل المؤثرة في جودة المراجعة الخارجية في الجزائر".
2. المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتكرارات لعبارات المحور الثاني: نلاحظ من الجدول (03)، تسجيل العبارة "استقلالية وحياد مراجع الحسابات الخارجي عن المؤسسة يعزز الثقة في المعلومات الحاسبية التي يقدمها" لأعلى متوسط حسابي (2.88) بدرجة انحراف (0.328)، بينما احتلت العبارة "التلبية احتياجات الأطراف المستفيدة يجب توفر مجموعة من المعايير في تقرير مراجع الحسابات الخارجي" أقل متوسط يقدر بـ (2.64) وانحراف (0.692).
3. المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتكرارات لعبارات المحور الثالث: لاحظ من الجدول (04) احتلال العبارة "تساهم المراجعة الخارجية في توفير معلومات محاسبية تساعد في اتخاذ القرارات" أعلى متوسط حسابي يقدر بـ (2.79) وانحراف (0.470)، بينما احتلت العبارة "تعتبر المعلومات الحاسبية المقدمة في التقارير المالية ملائمة للتنبؤ بالمستقبل" أقل متوسط قدر بـ (2.60) وانحراف (0.701).

ونلاحظ متوسط حسابي عام يقدر ب (2.68) بدرجة انحراف (0.591) مما يدل على وجود تفاوت معتبر في آراء العينة حول "ضرورة المراجعة الخارجية لتحسين جودة المعلومة المحاسبية".

4. توزيع اختبار فرضيات الدراسة: تم اختبار فرضيات الدراسة بواسطة اختبار T-test échantillon unique الموضحة في الجدول رقم (05).

- اختبار الفرضية الأولى:

H₀: "لا توجد عوامل مؤثرة في جودة المراجعة الخارجية كمهنة مستقلة في الجزائر".

H₁: "توجد عدة عوامل مؤثرة في جودة المراجعة الخارجية كمهنة مستقلة في الجزائر".

تم اختبار الفرضية من خلال اختبار قيمة T عند مستوى الدلالة (0.05)، حيث يظهر الاختبار دلالة معنوية تقدر (0.000)، مما يستوجب رفض الفرضية العدمية وقبول فرضية "هناك عدة عوامل مؤثرة في جودة المراجعة الخارجية كمهنة مستقلة في الجزائر".

- اختبار الفرضية الثانية:

H₀: "لا تساهم المراجعة الخارجية في تلبية حاجيات الأطراف المستفيدة من المعلومات المحاسبية".

H₁: "تساهم المراجعة الخارجية في تلبية حاجيات الأطراف المستفيدة من المعلومات المحاسبية".

تم اختبار الفرضية من خلال اختبار قيمة T عند مستوى الدلالة (0.05)، حيث يظهر الاختبار دلالة معنوية تقدر بـ (0.000)، مما يستوجب رفض الفرضية العدمية وقبول فرضية "تساهم المراجعة الخارجية في تلبية حاجيات الأطراف المستفيدة من المعلومات المحاسبية".

- اختبار الفرضية الثالثة:

H₀: "المراجعة الخارجية ليست ضرورية في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية".

H₁: "المراجعة الخارجية ضرورية في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية".

تم اختبار الفرضية من خلال اختبار قيمة T عند مستوى الدلالة (0.05)، حيث يظهر الاختبار دلالة معنوية تقدر بـ (0.000)، مما يستوجب رفض الفرضية العدمية وقبول فرضية "المراجعة الخارجية ضرورية في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية".

IV- الخلاصة :

التعرف على كل من المراجع الخارجي و المعلومة المحاسبية في الفصل النظري و إسقاط ذلك في الفصل التطبيقي الذي جاء عبارة عن دراسة ميدانية لعينة من ممارسي مهنة المراجعة في الجنوب الشرقي الجزائري والذي جاء حول واقع مساهمة المراجع الخارجي في تحسين جودة المعلومة في البيئة المحاسبية الجزائرية وجاءت نتائج الدراسة خلال تحليل الجداول النظرية والعملية للدراسة الميدانية، التي طبقت على عينة من المحاسبين في مناطق الجنوب الشرقي للجزائر، هدفت هذه الدراسة، إلى دراسة "دور المراجعة الخارجية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في البيئة المحاسبية الجزائرية، كما توصلت الدراسة إلى أن للمراجع الخارجي دور فعال في تحسين جودة المعلومة المحاسبية من خلال رأيه الفني المحايد حول سلامة القوائم المالية.

- ملاحق :

الجدول رقم (01): يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتكرارات لعبارات "المحور الأول"

العبارة	التكرارات	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاتجاه الإجابة
يسعى ممارسي مهنة المراجعة إلى تحسين التأهيل العلمي والعمل لأعضاء مكتب المراجعة الخارجية	غير موافق 0 موافق 17 محايد 25	0.497	2.60	موافق
التزام الحيادية والموضوعية من قبل المهنيين عند القيام بعملية المراجعة	غير موافق 3 موافق 7 محايد 32	0.604	2.69	موافق
التعاون بين معدي القوائم المالية وأعضاء مكتب المراجعة الخارجية	غير موافق 1 موافق 11 محايد 30	0.517	2.69	موافق
الاعتماد على دلائل خارجية متعلقة بالمؤسسة لترشيد عملية المراجعة	غير موافق 1 موافق 5 محايد 36	0.437	2.83	موافق
توظيف كوادر غير مؤهلة بصفة مهنية وعملية يؤثر على شهرة مكتب المراجعة الخارجية	غير موافق 4 موافق 3 محايد 35	0.627	2.74	موافق
كثرة التعاملين مع مكتب المراجعة الخارجية ينقص من فعالية عملية المراجعة	غير موافق 6 موافق 5 محايد 31	0.734	2.60	موافق
تأثير الجانب المادي على مراجع الحسابات يقلل من جودة المراجعة	غير موافق 5 موافق 9 محايد 28	0.705	2.55	موافق
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام		0.589	2.67	موافق

المصدر: من إعداد الباحث

الجدول رقم (02): يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتكرارات لعبارات "المحور الثاني"

الاتجاه الإجابة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التكرارات			العبارة
			موافق	محايد	غير موافق	
موافق	0.354	2.86	36	6	0	يقوم مراجع الحسابات الخارجي بفحص نظم المعلومات المحاسبية المستخدمة في المؤسسة
موافق	0.505	2.81	36	4	2	تتأثر قرارات الأطراف المستفيدة برأي مراجع الحسابات الخارجي
موافق	0.484	2.76	33	8	1	تعتبر تقارير مراجع الحسابات الخارجي ذات أهمية لمستخدمي المعلومات المحاسبية
موافق	0.328	2.88	37	5	0	استقلالية وحياد مراجع الحسابات الخارجي عن المؤسسة يعزز الثقة في المعلومات المحاسبية التي يقدمها
موافق	0.532	2.76	34	6	2	يهتم مراجع الحسابات الخارجي بتقييم نظام الرقابة الداخلي للمؤسسة قبل ابداء رأي محايد
موافق	0.692	2.64	32	5	5	لتلبية احتياجات الأطراف المستفيدة يجب توفر مجموعة من المعايير في تقرير مراجع الحسابات الخارجي
موافق	0.650	2.67	32	6	4	يتم تقديم المعلومات المحاسبية للمستخدمين في الوقت المناسب
موافق	0.507	2.77	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام			

المصدر: من إعداد الباحث

الجدول رقم (03): يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتكرارات لعبارات "المحور الثالث"

الاتجاه الإجابة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التكرارات			العبارة
			موافق	محايد	غير موافق	
موافق	0.701	2.60	30	7	5	تعتبر المعلومات المحاسبية المقدمة في التقارير المالية ملائمة للتنبؤ بالمستقبل
موافق	0.587	2.74	34	5	3	المراجعة الخارجية تساهم في تحسين دور المعلومات المحاسبية في تقييم التنبؤات السابقة وتصحيحها
موافق	0.604	2.69	32	7	3	يشير مراجع الحسابات الخارجي في تقريره إلى الظروف التي لم تراعى فيها الإدارة تطبيق المبادئ المحاسبية
موافق	0.470	2.79	34	7	1	تساهم المراجعة الخارجية في توفير معلومات محاسبية تساعد في اتخاذ القرارات
موافق	0.533	2.64	28	13	1	المعلومات المحاسبية المقدمة في التقارير المالية تعبر بصدق عن الوضعية المالية للمؤسسة
موافق	0.618	2.64	30	9	3	تعتبر المعلومات المحاسبية التي تحتويها التقارير المالية خالية من التحيز
موافق	0.661	2.62	30	8	4	المراجعة الخارجية تساهم في تحسين حيادية المعلومات المحاسبية
موافق	0.554	2.71	32	8	2	المراجعة الخارجية لها دور في جعل طرق القياس المتبعة قابلة للتحقق
موافق	0.591	2.68	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام			

المصدر: من إعداد الباحث

الجدول رقم (04): يوضح اختبار "ت" T-test للمحاور

One-Sample Test						
Test Value = 0						
95% Confidence Interval of the Difference		Mean Difference	Sig.	df	t	
Upper	Lower					
2.7615	2.5786	2.67007	.000	41	58.972	المحور الأول
2.8660	2.6714	2.76871	.000	41	57.460	المحور الثاني
2.7693	2.5879	2.67857	.000	41	59.642	المحور الثالث

المصدر: من إعداد الباحث

- الإحالات والمراجع :

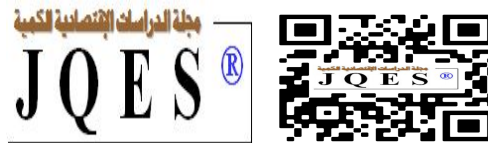
1.Ali Kadhim Hussein Al-Fatlawi (2018), The Role of Internal Auditing and Internal Control System on The Financial Performance Quality in Banking Sector, Opcion, Año 34, N° 86:3045-3056 ISSN 1012-1587/ISSNe: 2477-9385

1. أحمد حلمي جمعة (200)، المدخل الحديث لتدقيق الحسابات، دار صفاء للنشر والتوزيع،
2. احمد حسين علي حسين (2006)، نظم المعلومات المحاسبية (الإطار الفكري والنظم التطبيقية)، الدار الجامعية، الطبعة الثانية، الإسكندرية، ص. 13.
3. أحمد العماري، طبيعة وأهمية نظام المعلومات المحاسبية (2001)، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة، العدد الأول نوفمبر، ص 45.
4. اكرام الشاذلي، (2013) دور المراجعة الخارجية في تحسين جودة المعلومة المحاسبية، مذكرة ماستر، قسم العلوم المالية و المحاسبة ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية و علوم التسيير، جامعة بسكرة، الجزائر
5. بلقاسم عامر هاجر (2011)، دور المراجعة الخارجية في تحسين جودة المعلومة المحاسبية، مذكرة لنيل شهادة الماستر، قسم العلوم المالية و المحاسبة ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية و علوم التسيير، جامعة باتنة، الجزائر، ص. 74

6. جراوي محمد (2019)، دور المراجع الخارجي في تحسين جودة المالية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر في العلوم المالية و المحاسبة، قسم العلوم المالية و المحاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية و علوم التسيير، جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة. الجزائر
7. حنان رضوان حلوة (2003)، النموذج المحاسبي المعاصر من المبادئ إلى المعايير، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن.
8. خالد أمين عبد الله (2001)، علم تدقيق الحسابات - الناحية النظرية والعملية، الطبعة الثانية، دار وائل للطباعة والنشر، عمان. الاردن
9. معن محمد الحسن حامد العركي (2021)، " تأثير المراجعة الخارجية على جودة معلومات القوائم المالية"، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد 28.

كيفية الاستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA:

مسعود كسكس (2023)، فعالية المراجعة الخارجية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في البيئة المحاسبية الجزائرية دراسة ميدانية (خلال سنة 2022)، مجلة الدراسات الاقتصادية الكمية، المجلد 09 (العدد 01)، الجزائر: جامعة قاصدي مرباح ورقلة، ص.ص 311-318



يتم الاحتفاظ بحقوق التأليف والنشر لجميع الأوراق المنشورة في هذه المجلة من قبل المؤلفين المعنيين وفقا لـ **رخصة المشاع الإبداعي نسب المصنف - غير تجاري - منع الاشتقاق 4.0 دولي (CC BY-NC 4.0)**.

مجلة الدراسات الاقتصادية الكمية مرخصة بموجب **رخصة المشاع الإبداعي نسب المصنف - غير تجاري - منع الاشتقاق 4.0 دولي (CC BY-NC 4.0)**.



The copyrights of all papers published in this journal are retained by the respective authors as per the **Creative Commons Attribution License**.
Journal Of Quantitative Economics Stadies is licensed under a **Creative Commons Attribution-Non Commercial license (CC BY-NC 4.0)**.